حديث صحافي خاص للرئيس حسني مبارك حول السلام في الشرق الأوسط، واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية [مقتطفات][1]

القاهرة، أواسط أيلول (سبتمبر) 1991

.....

السلام أهم من الأرض

- **"صوت الكويت": سيادة الرئيس لكم شخصياً دور بارز وطويل في السنوات الماضية في دفع عجلة السلام في منطقة الشرق الأوسط في ما يتعلق بتسوية الصراع العربي – الإسرائيلي .. أين وصلت هذه العجلة الآن؟**

– الرئيس: الكل يعمل الآن في التحضير للمؤتمر الذي سينعقد، ونتمنى ان ينعقد فعلاً.. وهناك أمل في ذلك وهو ما سيكون خطوة كبيرة جداً أن تجلس الأطراف المعنية حول المائدة ويبدأ الحوار والمحادثات حول كل القضية. ولا بد أن تعي كل الأطراف انه لا بد من وجود تنازلات بما لا يمس السيادة. وطبعاً لا بد ان تستجيب اسرائيل لأن السلام يستحق أكثر من الأرض بمراحل. والأمن لم يعد بزيادة الرقعة الأرضية، فهناك الصواريخ وغيرها. لا بد أن يكون لدينا هذا الفهم. للسلام.. لأننا حين نصل للسلام، تستفيد كل الأطراف استفادة كبيرة جداً بما فيها اسرائيل.. بل ان اسرائيل ستكون أكبر المستفيدين في المنطقة.

.....

- **"صوت الكويت": الواضح سيدي الرئيس من المواقف الأميركية الأخيرة بأن إدارة الرئيس بوش مصممة على دفع عجلة السلام الى الأمام.. هل لكم تصور حول الموقف الاسرائيلي حتى الآن على الأقل؟**

– الرئيس: لن أستطيع الكلام كثيراً عن الموقف الإسرائيلي غير أنهم رفضوا وقف بناء المستوطنات ويعلنون أنهم سوف يبنون في أي مكان وهو كلام لا يساعد السلام وأثار الولايات المتحدة.. طبعاً السلام من مصلحة اسرائيل ومن مصلحة العرب ومن مصلحة

---

[1] **المصدر**: صوت الكويت الدولي، لندن، 1991/9/19.

أوروبا وأميركا. وقد سبق لي أن اقترحت وقف بناء المستوطنات مع وقف المقاطعة العربية لاسرائيل.

اخواننا في الخليج وافقوا.. الباقون أيضا وافقوا. لكن لا أحد يريد أن يعلن ذلك.. لماذا؟.. لم يتبق سوى 35٪ من الأراضي دون مستوطنات والمقاطعة عملياً غير موجودة. لا توجد مقاطعة اطلاقاً للشركات المتعاملة مع اسرائيل.

واسرائيل تفهم ذلك.. لكن نحن العرب لا نفهم ذلك لكي نحافظ على بقية الأراضي التي ستؤخذ.

هل نسمح لهم ببناء مستوطنات حتى يجهزوا على بقية الأراضي؟ ذلك يعني ان تكون المحادثات أكثر تعقيداً وأشد ضراوة.

أليس المفروض أن نكون واقعيين وعمليين؟ هل لأن مصر هي التي اقترحت ذلك؟ هم أحرار على أية حال. نحن نحاول أن نساعد وأن نقترح لحل القضية.. وإسرائيل تقول لا لن أوقف. من ناحية عملية تواصل إسرائيل البناء، بينما لا توجد مقاطعة. أُذكر لي شركة تتعامل مع إسرائيل ولا تتعامل مع العالم العربي، كل الشركات تتعامل إما باسمها أو باسم شركات أخرى والدول تعلم ذلك، لا أعرف مم نخاف.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/